الابهام او ليتمكن في النفس فضل تمكن او لتكمل
لذة العلم به ومنه التوشيع وهو ارداف مثنى
في عجز الكلام باسمين معطوف اخرهما على
الاول وقد يكون للتنبيه على الفضل و
بالتذييل المخرج مخرج المثل وغيره وبالتكميل
لدفع مايوهم خلاف المقصود وبالاعتراض للتنزيه
او الدعاء او التنبيه ويجيء اثر جملة ايضا اي
الاطناب اما للايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في
صورتين مختلفتين احديهما الابهام والثانية
الايضاح وعلمان خير من علم واحد او ليتمكن في
نفس السامع فضل تمكن او لتكمل لذة العلم بالمعنى
المذكور فان الشيء اذا حصل به الشعور من وجه
يشوق النفس الى العلم بالمجهول فيحصل لها بسبب
المعلوم لذة وبسبب حرمانها عن الباقي الم ثم اذا
حصل العلم بالباقي حصلت لها لذة اخرى نحو رب

تشويق

شرح

شرح لي صدري فان اشرح لي يفيد قصد طلب شرح
شيء ما للطالب وصدري يفيد تفسيره وقوله تعالى
رب اشرح لي صدري يحتمل النكات الثلاثة وقوله
تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون يحتمل استحضار الصورة البديعة في النفس
وتمكنها فضل تمكن وقوله تعالى الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون لو اريد
اختصاره لما ذكر يؤمنون اذ لا يرتاب احد من ممن
مصدق في حملته في ايمانهم والنكات فيه اظهار شرف
الايمان والترغيب فيه لكونه مصرحا فيما عطف
عليه وهو قوله ويستغفرون للذين امنوا اي

احدها للايضاح وثانيها التمكن وثالثها التكميل للذة العلم